

٨٩٪ من مجموع الطلاب المسجلين في المرحلة الثانوية بنوعيتها، للعام الدراسي ١٩٧٩/١٩٨٠، وهذا يشير الى تزايد في نسبة طلاب التعليم الاكاديمي؛ إذ بلغت النسبة، في العام الدراسي ١٩٧٧/١٩٧٨، ٨٧,٦٪. ويبين الجدول رقم ٥ ان مجموع الزيادة في عدد الطلاب، منذ بداية الخطة الخمسية وحتى نهايتها، تجاوزت ٩٠٪، بينما كانت الزيادة في المرحلة الابتدائية تعادل ١٦٪ فقط، وفي المرحلة الاعدادية ٢٧٪ للفترة نفسها.

#### الجدول رقم (٥)

تطور عدد الطلاب، المدارس، الشعب والمعلمين  
في التعليم الثانوي الاكاديمي<sup>(١٦)</sup>

السنة	الطلاب	المدارس	الشعب	المعلمين
١٩٧٦/١٩٧٥	٤٢١٢٧	٢٠٢	١١٥٦	١٧٦٤
١٩٧٧/١٩٧٦	٥٢١٧١	٢٥٩	١٤٢٠	٢٠٩٧
١٩٧٨/١٩٧٧	٦٢١١٥	٢٧٨	١٦١٧	٢٥٨٤
١٩٧٩/١٩٧٨	٧٢٤٩٢	٣٠١	١٩٥٤	٣٠٧٧
١٩٨٠/١٩٧٩	٨٠١٧٢	٢٤١	٢٢٧١	٢٦٤٨

وقد شهدت السنوات الخمس الأخيرة زيادة ملحوظة تعادل ١٠٦,٩٪ في المعلمين و ٦٨٪ في المدارس و ٩٦٪ في الصفوف، وهذه الزيادة مؤشراً على أن التعليم الاكاديمي ما زال الهدف الأساسي، ليس للطلاب فقط وإنما للدولة. فعلى الرغم من أن الخطة الخمسية حددت عدد المدارس الاكاديمية الواجب انشاؤها، في فترة السنوات الخمس عشر مدارس، إلا أنه تم انشاء ١٢٨ مدرسة من هذا النوع. ومع ذلك، ورغم الزيادة أيضاً في عدد الصفوف، فقد انخفض عدد الطلاب، نسبة للصف الواحد بشكل بسيط، نظراً للزيادة المضطربة في عدد الطلاب ضمن الفرع الاكاديمي، فبعد أن كانت النسبة تعادل ٢٦,٤٪ في بداية الخطة، أصبحت ٢٥٪ في نهايتها. كما حققت الخطة انخفاضاً بسيطاً في نسبة الطلاب للمعلم الواحد، فبعد أن كانت تعادل ٢٢,٨٪ أصبحت ٢١,٩٪ للفترة المذكورة.

(ب) التعليم المهني: يبين الجدول رقم ٦ أن مجموع الطلاب في الفرع المهني لا يتجاوز ٩٨٨٠ طالباً موزعين، للعام الدراسي ١٩٧٩/١٩٨٠، على ستة أنماط من الدراسة المهنية. ولا تتعدى نسبة الطلاب المسجلين في التعليم الثانوي المهني ١١٪ من مجموع الطلاب المسجلين في المرحلة الثانوية. كما أن معدل الزيادة السنوية لطلاب التعليم المهني لم تتجاوز ٦٪ مقابل ٢١,٤٪ لطلاب التعليم الاكاديمي في فترة الخطة الخمسية. ورغم ما نصت عليه الخطة من ضرورة التوجه نحو التعليم المهني؛ إلا أنه من الواضح أن الفرعين اللذين استقطبا استقطاباً ٨٠٪ من مجموع الطلاب في التعليم المهني، هما التعليم الصناعي والتجاري. ويعزى هذا التوجه الى الانتعاش الذي حققه قطاعاً التجارة والخدمات من جهة، وقطاع الصناعة من جهة أخرى في فترة السنوات